النشرة اليومية

الجمعة 07 آذار 2025 | العدد 07

النشرة اليومية من جزائر أوتومي للغة العربية للمتعلمين الذي ينظم معرض أوتومي الدولي للكتاب الدورات التدريبات والعروض العلمية والثقافات المتنوعة. للعموم تهدف دائما الى غاية الدخول بالمعرفة والعلم في علاقة تفاعلية.

"الاتحاد الدولي المُجَمعة": منصة عالمية لتلاقي الثقافات

25 جناحاً

في 23 دولة تعكس توسع الشراكات العالمية

178% نسبة النمو في عدد الدول المشاركة في الدورة

في إطار الجهود الدؤوبة لتعزيز التبادل الثقافي والتعاون الدولي في مجال الكتاب، أعلن معرض أوتومي الدولي للكتاب عن انضمام 25 جناحاً جديداً من الدول المشاركة في دورته الحالية، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 178 جناحاً، مقارنة بـ 64 جناحاً فقط في الدورة الماضية، ما يمثل نسبة نمو تقدر بـ 178%. وتأتي هذه الزيادة في ظل التوسع الكبير الذي شهدته المعرض في السنوات الأخيرة، حيث أصبح يستقطب دور نشر من مختلف القارات، ويعكس مكانته المتنامية كمنصة عالمية للحوار الثقافي وتبادل المعرفة.

وأكد المدير العام للمعرض، السيد كريم الأطرش، أن هذا التوسع يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها المعرض على الساحة الدولية، مشيراً إلى أن الدورة الحالية تشهد مشاركة أكبر عدد من الناشرين الأجانب منذ انطلاقه. وقال في تصريح له: "نحن فخورون بأن نكون وجهة لدور النشر العالمية، ونسعى دائماً إلى توفير بيئة مثالية تتيح لها عرض منتجاتها والتواصل مع القراء، وهو ما نعتقد أننا نجحنا فيه هذا العام من خلال الأجنحة المتميزة والفعاليات المتنوعة التي تلبي احتياجات الجميع".

وتتوزع الأجنحة الجديدة على مختلف أرجاء المعرض، حيث خصصت مساحات واسعة لاستقبال الزوار، إضافة إلى تجهيزات حديثة تشمل شاشات عرض تفاعلية ومناطق للقراءة والجلوس. كما أطلقت إدارة المعرض تطبيقاً إلكترونياً خاصاً يتيح للزوار تحديد مواقع الأجنحة والوصول إليها بسهولة، بالإضافة إلى خدمة توصيل الكتب المشتراة مباشرة إلى سياراتهم.

وتشهد الدورة الحالية برنامجاً ثقافياً متكاملاً يضم أكثر من 300 فعالية، تشمل ندوات ولقاءات مع كتاب عالميين، وورش عمل للأطفال والشباب، وعروض مسرحية وموسيقية. وتحرص إدارة المعرض على أن يكون هذا البرنامج متنوعاً بما يكفي لاستقطاب جميع الفئات العمرية والاهتمامات، حيث تم تخصيص قاعات كبيرة لاستضافة الفعاليات الرئيسية، إلى جانب مساحات أصغر للجلسات الحوارية والورش التفاعلية.

وفي سياق متصل، أشار المدير العام إلى أن المعرض يولي اهتماماً خاصاً بالترجمة، حيث أطلق برنامجاً لدعم الكتب المترجمة، يتيح للناشرين الحصول على تسهيلات في تكاليف الأجنحة والشحن. وقال: "نؤمن بأن الترجمة هي جسر التواصل بين الثقافات، ولذلك نعمل على تشجيع الناشرين على نقل الأعمال المهمة من لغاتها الأصلية إلى العربية، وهو ما سيساهم في إثراء المحتوى المعروض للقراء".

ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى 15 آذار الجاري، ويتوقع المنظمون أن يستقطب أكثر من 200 ألف زائر، في ظل الإقبال الكبير الذي شهدته الدورات السابقة. وتأمل إدارة المعرض أن تتجاوز أرقام هذه الدورة جميع التوقعات السابقة، لتؤكد مكانته كأحد أهم الفعاليات الثقافية في المنطقة.

تكامل بين المنصة والمكتبة الورقية

منصة "المجمعة" تعزز مبيعات دور النشر بنسبة 30%

أعلنت منصة "المجمعة" الرقمية عن تحقيق أكثر من 10 ملايين عملية بيع خلال أول 6 أشهر من إطلاقها، بمعدل يتجاوز 1.5 مليون عملية شهرياً. وتأتي هذه الأرقام لتؤكد النجاح الكبير الذي حققته المنصة منذ انطلاقها في أغسطس الماضي، حيث تمكنت من استقطاب أكثر من 500 دار نشر و2 مليون قارئ نشط، مما يجعلها واحدة من أكبر المنصات الرقمية للكتاب في المنطقة.

وتعتمد المنصة على نموذج عمل مبتكر يجمع بين المكتبة الورقية والتجربة الرقمية، حيث يمكن للقراء شراء الكتب الورقية أو الإلكترونية أو الصوتية من خلال حساب واحد، مع إمكانية الانتقال بين الصيغ المختلفة دون فقدان التقدم في القراءة. وتوفر المنصة أيضاً ميزة "المكتبة المشتركة" التي تتيح للأسر والمجموعات مشاركة الكتب فيما بينها، بالإضافة إلى نظام توصيات ذكي يعتمد على تحليل عادات القراءة لاقتراح عناوين مخصصة لكل مستخدم.

وقالت المؤسسة والرئيسة التنفيذية للمنصة، السيدة هالة منصور، في تصريح لها: "كنا نرى أن القارئ العربي يستحق تجربة متكاملة تجمع بين سحر الكتاب الورقي وراحة التكنولوجيا الحديثة، فأطلقنا المنصة لتكون الجسر الذي يربط بين هذين العالمين". وأضافت أن الفريق يعمل حالياً على إضافة ميزات جديدة تشمل نوادي القراءة الافتراضية والمكتبات المجتمعية.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه صناعة النشر تحولات كبيرة، حيث أظهرت دراسة حديثة أن 40% من القراء الشباب يفضلون الكتب الرقمية على الورقية، بينما يرى 60% منهم أن سعر الكتاب الورقي يمثل عائقاً أمام شرائه. وتسعى المنصة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال تقديم خصومات تصل إلى 30% على الكتب الورقية، بالإضافة إلى برنامج ولاء يمنح النقاط للقراء النشطين.

وتخطط المنصة لتوسيع نطاق عملها ليشمل 10 دول عربية أخرى بحلول نهاية عام 2025، مع استثمارات إضافية تبلغ 5 ملايين دولار. كما أعلنت عن شراكة مع 3 جامعات كبرى لتوفير الكتب الدراسية بأسعار مخفضة، في خطوة تهدف إلى تقليل العبء المالي على الطلاب وتشجيع القراءة الأكاديمية.

عبور الأزمنة على متن المقتنيات الأثرية

معروضات نادرة تحكي بالأرقام الاستثنائي في أبهى صوره

تأسس المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي عام 1993 ويعد من أكبر المتاحف في المنطقة، حيث يضم أكثر من 50 ألف قطعة أثرية تعود إلى عصور مختلفة، بدءا من العصر الحجري وصولا إلى الحقبة الحديثة. ويقع المتحف في مبنى تاريخي تم ترميمه بعناية ليحافظ على طابعه المعماري الأصلي، ويمتد على مساحة تبلغ 12 ألف متر مربع، موزعة على ثلاثة طوابق تضم قاعات العرض والمكاتب الإدارية ومرافق الزوار.

وتتنوع مقتنيات المتحف بين الأدوات الحجرية والفخارية والمجوهرات والعملات القديمة، إضافة إلى مجموعة كبيرة من المخطوطات والوثائق التاريخية. ويعد الجناح المخصص للحضارة النبطية من أكثر الأجنحة زيارة، حيث يضم نماذج من النقوش والمنحوتات التي عثر عليها في مواقع أثرية مختلفة في المنطقة. كما يضم المتحف مجسمات تفاعلية للأطفال، تهدف إلى تبسيط المعلومات التاريخية وجعلها أكثر جاذبية للزوار الصغار.

وقالت مديرة المتحف، الدكتورة سلمى الحداد، في تصريح لها: "نسعى من خلال هذا المتحف إلى ربط الأجيال الجديدة بتاريخها وتراثها، فالكثير من الشباب لا يعرفون الكثير عن حضارات عاشت على أرضهم، ونريد أن نغير هذا الواقع". وأضافت أن المتحف يعمل على تنظيم ورش عمل وبرامج تعليمية للمدارس، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وأشارت الحداد إلى أن المتحف يستقبل سنويا ما يقارب 150 ألف زائر، بينهم أكثر من 30 ألف طالب من المدارس والجامعات. وأكدت أن الإدارة تخطط لزيادة هذا العدد إلى 200 ألف زائر بحلول عام 2026، من خلال تطوير البرامج التعليمية وتحسين وسائل الترويج.

وتعتمد الحداد على تعاون مع وزارة السياحة، حيث تم إدراج المتحف ضمن المسارات السياحية الرسمية للمدينة. وقالت: "نحن نعمل مع شركاء في القطاع السياحي لضمان أن يكون المتحف جزءا من تجربة الزائر، وليس مجرد محطة عابرة". وأضافت أن الوزارة ساهمت في تمويل بعض أعمال الترميم والتطوير.

وتشهد الأيام القادمة عدة فعاليات خاصة بالمتحف، من بينها معرض مؤقت عن الحضارة النبطية يفتتح في 15 آذار الجاري، ويستمر لمدة شهرين. كما يخطط المتحف لإطلاق تطبيق إلكتروني يتيح للزوار جولات افتراضية داخل القاعات، بالإضافة إلى معلومات إضافية عن القطع المعروضة.

مخطوطات نادرة تتضمن 12 وصفة لعلاج الصداع النصفي

أول رواية مكتوبة بالكامل بالذكاء الاصطناعي تثير جدلا واسعا

أثارت رواية "ظلال الغد" التي صدرت مؤخرا عن دار النشر الإلكتروني "حبر رقمي" جدلا واسعا في الأوساط الأدبية والتقنية، بعد أن كشف مؤلفها الحقيقي عن كونه برنامجا للذكاء الاصطناعي. وتحمل الرواية توقيع "أ. محمد الصالحي"، وهو اسم مستعار لبرنامج ذكاء اصطناعي طورته شركة "نيوترون" للتقنيات الحديثة، استغرق إنتاج الرواية 72 ساعة فقط، بينما استغرق تطوير البرنامج نفسه أكثر من 18 شهرا.

وتدور أحداث الرواية في مدينة "سماوة" في عام 2147، وتتناول قصة "ليلى" التي تكتشف أن ذاكرتها قد تم مسحها بالكامل. وقد حظيت الرواية بتقييمات متباينة من النقاد، حيث وصفها البعض بأنها "مذهلة في تماسكها وعمقها"، بينما اعتبرها آخرون "خالية من الروح الإنسانية". وقال الناقد الأدبي د. سامي العطار في مقال له: "الرواية تعاني من بعض الثغرات في الحبكة، لكنها تظل إنجازا تقنيا لا يمكن تجاهله".

وأكد مطورو البرنامج أنه تم تدريبه على أكثر من 50 ألف رواية كلاسيكية ومعاصرة، بالإضافة إلى آلاف المقالات العلمية والأدبية. وقالت المتحدثة باسم الشركة، السيدة رنا فهمي، في تصريح لها: "لم نكن نهدف إلى استبدال الكتاب، بل إلى فتح آفاق جديدة للإبداع. نريد أن نرى كيف يمكن للآلة أن تتعاون مع الإنسان في خلق الفن".

وأثار الإعلان عن الرواية ردود فعل غاضبة من بعض الكتاب، الذين اعتبروا أن هذه الخطوة تهدد مستقبل المهنة. وقال الروائي المعروف أ. خالد منصور في بيان له: "الأدب ليس مجرد كلمات مرتبة بشكل صحيح، بل هو تجربة إنسانية عميقة. لا يمكن لآلة أن تشعر بالحزن أو الفرح". وأضاف أنه يخشى أن يؤدي هذا النوع من الأعمال إلى إغراق السوق بالمحتوى الرديء.

من جهة أخرى، أبدى بعض القراء اهتماما بالتجربة، حيث قال أحد المشاركين في استطلاع رأي أجرته مجلة "الثقافة الرقمية": "كقارئ عادي، لم أستطع التمييز بين الرواية التي كتبها إنسان وتلك التي كتبها برنامج. كانت القصة مشوقة والشخصيات مقنعة". وأشار 65% من المشاركين في الاستطلاع إلى أنهم يفضلون الرواية المكتوبة بالذكاء الاصطناعي على الروايات التي تحتوي على أخطاء نحوية أو إملائية.

وتخطط شركة "نيوترون" لإطلاق نسخة تجارية من البرنامج في الربع الثاني من عام 2026، والتي ستتيح للمستخدمين إنشاء قصصهم الخاصة بأنفسهم. وقالت السيدة فهمي: "نريد أن نمكن الجميع من أن يصبحوا مؤلفين، حتى لو لم يكن لديهم موهبة الكتابة". وأضافت أن الشركة تعمل على تطوير ميزات تسمح للمستخدمين بتعديل النصوص التي ينتجها البرنامج.

المربع الرقمي

ركن تفاعلي يضم حضور الأجنحة المرئي في الفضاء الرقمي

في إطار جهوده الدؤوبة لتعزيز التبادل الثقافي والتعاون الدولي في مجال الكتاب، أعلن معرض أوتومي الدولي للكتاب عن انضمام 25 جناحاً جديداً من الدول المشاركة في دورته الحالية، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 178 جناحاً، مقارنة بـ 64 جناحاً فقط في الدورة الماضية، ما يمثل نسبة نمو تقدر بـ 178%. وتأتي هذه الزيادة في ظل التوسع الكبير الذي شهدته المعرض في السنوات الأخيرة، حيث أصبح يستقطب دور نشر من مختلف القارات، ويعكس مكانته المتنامية كمنصة عالمية للحوار الثقافي وتبادل المعرفة.

وأكد المدير العام للمعرض، السيد كريم الأطرش، أن هذا التوسع يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها المعرض على الساحة الدولية، مشيراً إلى أن الدورة الحالية تشهد مشاركة أكبر عدد من الناشرين الأجانب منذ انطلاقه. وقال في تصريح له: "نحن فخورون بأن نكون وجهة لدور النشر العالمية، ونسعى دائماً إلى توفير بيئة مثالية تتيح لها عرض منتجاتها والتواصل مع القراء، وهو ما نعتقد أننا نجحنا فيه هذا العام من خلال الأجنحة المتميزة والفعاليات المتنوعة التي تلبي احتياجات الجميع".

وتتوزع الأجنحة الجديدة على مختلف أرجاء المعرض، حيث خصصت مساحات واسعة لاستقبال الزوار، إضافة إلى تجهيزات حديثة تشمل شاشات عرض تفاعلية ومناطق للقراءة والجلوس. كما أطلقت إدارة المعرض تطبيقاً إلكترونياً خاصاً يتيح للزوار تحديد مواقع الأجنحة والوصول إليها بسهولة، بالإضافة إلى خدمة توصيل الكتب المشتراة مباشرة إلى سياراتهم.

وتشهد الدورة الحالية برنامجاً ثقافياً متكاملاً يضم أكثر من 300 فعالية، تشمل ندوات ولقاءات مع كتاب عالميين، وورش عمل للأطفال والشباب، وعروض مسرحية وموسيقية. وتحرص إدارة المعرض على أن يكون هذا البرنامج متنوعاً بما يكفي لاستقطاب جميع الفئات العمرية والاهتمامات، حيث تم تخصيص قاعات كبيرة لاستضافة الفعاليات الرئيسية، إلى جانب مساحات أصغر للجلسات الحوارية والورش التفاعلية.

وفي سياق متصل، أشار المدير العام إلى أن المعرض يولي اهتماماً خاصاً بالترجمة، حيث أطلق برنامجاً لدعم الكتب المترجمة، يتيح للناشرين الحصول على تسهيلات في تكاليف الأجنحة والشحن. وقال: "نؤمن بأن الترجمة هي جسر التواصل بين الثقافات، ولذلك نعمل على تشجيع الناشرين على نقل الأعمال المهمة من لغاتها الأصلية إلى العربية، وهو ما سيساهم في إثراء المحتوى المعروض للقراء".

ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى 15 آذار الجاري، ويتوقع المنظمون أن يستقطب أكثر من 200 ألف زائر، في ظل الإقبال الكبير الذي شهدته الدورات السابقة. وتأمل إدارة المعرض أن تتجاوز أرقام هذه الدورة جميع التوقعات السابقة، لتؤكد مكانته كأحد أهم الفعاليات الثقافية في المنطقة.

تشرين إماراتيون: معرض أبوظبي الدولي للكتاب فرصة هامة لتوسيع الأعمال وبناء الشراكات